

غلو صاحب قصيدة «البردة» في النبي ﷺ | الشّيخ عبد الله

الغنيمان

عبد الله الغنيمان

فانظر رحمك الله ما وقع من كثير من هذه الامة من من الغلو المنهي عنه المخالف لما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
كما ي قوله صاحب البردة رحمة الله تعالى رحمة الله تعالى فيها نظر - [00:00:00](#)

يعني هذا يعني يظن انه لعله تاب من هذا الشرك والا هذا شرك واضح من يستغثت الرسول على الله جل وعلا نعم كما ي قوله صاحب
البردة رحمة الله تعالى يا اكرم الخلق ما لمن الوذ به سواك عندي سواك عند حلول الحادث العالى - [00:00:21](#)

الحادث الاممى يعني الذي يعم الخلق كلهم والحادث العمم يقصد به يوم القيمة فهل الرسول يستغاث به في ذلك الموقف سيكون ما
له من يلوذ به الا الرسول فقط اين الله - [00:00:48](#)

يعني ما يلوذ بالله لولاده لكان اجدى وانفع وهو الواجب لكنه انزل الرسول فوق منزلة الله. تعالى الله وتقدس هذا مقتضى هذا
الكلام بذلك على هذا قوله ايضا فان من جودك الدنيا وضرتها - [00:01:12](#)

ومن علومك علم اللوح والقلم ثم يقول ان لم تكن في مآدي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم يعني معناه انه ما له للرسول فقط.
ولا زلت اقدمه - [00:01:35](#)

ثم يقول ولن يضيق رسول الله جاهك. الرسول هنا اصب على الندى يعني يا رسول الله ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم
تحلى باسم منتقم كيف يعني؟ يعني يلوذ بالرسول من انتقام الله - [00:01:53](#)

مثل هذا اذا ما كان هذا شرك فماذا يكون الشرك؟ نسأل الله العافية غلو زائد فهذا مثل ما قالت النصارى دعت غير انه جاء باللواط
وبالمعنى وترك اللفظ وهذا الذي يريده الشيطان - [00:02:16](#)

نعم انظر كيف نسى كل ملاذ ما عدا عبد ما عدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وغفل عن ذكر استثنى ما عدا؟ نعم يعني انه
حتى الله جل وعلا دخل في في النفي - [00:02:38](#)

هذا المقصود نفى كل من يلاد به حتى الله الرسول هذا يجوز ان يقع من مسلم مثل هذا نعم وغفل عن ذكر ربه ورب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لله وانا اليه راجعون. وهذا - [00:03:01](#)

وهذا باب واسع قد تلابع الشيطان بجماعة من اهل الاسلام حتى ترقوا الى خطاب غير الانبياء بمثل هذا الخطاب فدخلوا من الشرك
في ابواب بكثير من الاسباب ومن ذلك قول من يقول مخاطبا لابن العجيل هات لي منك يا ابن موسى - [00:03:25](#)

عاجلا في سيرها حتى ته. فهذا محض الاستغاثة التي لا تصلح لغير الله لميت من الاموات. قد صار تحت اطباق اذ ترى مندوميئين من
السنين ويغلب على الظن ان مثل هذا البيت والبيت الذي قبله انما وقع من قائلهما لغفلة وعدم - [00:03:45](#)

ولا مقصود لهم الا تعظيمها جانب النبوة والولاية ولو نبهها لتبهها ورجعا واقر بالخطأ. وكثيرا ما يعرض الواقع انه ليس من غفلة ولا من
من ان جهل هل من قصد وارادة في هذا الشيء - [00:04:05](#)

وانما هو الغلو الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا بد ان يقع في هذه الامة ولو كان غفلة ما جاء بهذه المعاني الدقيقة
التي بها وادعى انه ايضا يعلم الغيب ويعلم ما في اللوح المحفوظ وما جرى به القلم - [00:04:27](#)

الي يوم القيمة وجعل هذا كله للرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون هذا غفلة؟ وسهو ولكنه الغلو نسأل الله السلامه. نعم وكثيرا

ما يعرض ذلك لاهل الادب. يعرض ذلك. وكثيرا ما يعرض ذلك لاهل العلم والادب والفطنة. وقد - 00:04:51

ورأينا فمن وقف على شيء من هذا الجنس لحي من الاحياء فعليه ايقاظه في الحجج الشرعية فان رجع والا كان الامر كما اسلفناه.

واما اذا كان القائل قد صار تحت اطباق الشرى فينبغي ارشاد الاحياء الى ما في ذلك الكلام من من الخلل - 00:05:14

لما في كلامه وما في اشعاره من الخلل يعني والشىء الذى خالف لئلا يغتر به. اما هو امره الى الله كل ما مات مات عليه؟ يجوز انه

تاب. يجوز انه رجع - 00:05:34

والحكم عليه من خلال هذه الكلام لا يجوز الا اذا كان الانسان على انه مات على هذا الشىء انه يجوز انه يتنبه ويرجع وقد وقع في

البردة والهمزية شيء كثير من هذا الجنس. القضية هي لصاحب البردة ايضا. لكن الهمزية في السيرة - 00:05:50

وهي ليست كالبردة في حسن الالفاظ والمعانى الجميلة انما فيها يعني سيرة الرسول وفيها ايضا من الشرك الشىء الواضح مثل ما في

البردة - 00:06:21